

البروفایل المؤسسي

معهد دفتر أحوال لأبحاث البيانات (DADRI)

(تحديث مايو 2024)

عن دفتر أحوال

هو معهد مستقل وتقدمي، بلا توجهات حزبية أو دينية ولا يهدف إلى خلق مناصرة، معهد بحثي مقره القاهرة وهو مخزن حقائق يعمل على تصميم وإنشاء قواعد بيانات مفتوحة المصدر، مؤشرات اجتماعية كمية، وفهرسة وتجميع المعرفة البديلة والتاريخ وأيضا أرشفة القضايا التاريخية والاجتماعية المعاصرة وكذلك السياسية والثقافية والقانونية في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

بدأنا كمبادرة للتوثيق تحت رعاية المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (ECESR) في عام ٢٠١٣، وتوسعنا إلى مركز أبحاث مستقل في عام ٢٠١٥، ثم تم تسجيلنا كشركة ذات مسؤولية محدودة وفقاً للقانون المصري في عام ٢٠١٦.

يطمح المعهد إلى إتاحة الوصول إلى البيانات والمواد الأرشيفية بسهولة للجمهور العام، وكذلك للجمهور الأكثر تخصصاً من الباحثين والأكاديميين والصحفيين وغيرهم من خلال قواعد البيانات والمنشورات والتدريب وبناء القدرات والخدمات الأكاديمية والاستشارية الخاصة به. خلال هذه العملية، يهدف DADRI إلى: (أ) تعزيز مهارات الأفراد وتنمية القدرات المحلية ذات الاهتمام بالتوثيق والأرشفة، (ب) التعاون مع المبادرات حديثة الولادة والتي تشاطر قيم DADRI من خلال استخدام خدماتهم ودعم عملهم.

رسالتنا

- إنشاء مصادر وبيانات ذات وصول حر، منهجية ومصممة بطريقة مهنية موضوعية ولا مركزية لتعزيز تبادل البيانات والمعلومات.
- بناء أرشيف بديل للتاريخ الاجتماعي لتعزيز توعية العامة بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية في مصر وخارجها.
- جمع وترتيب السرديات الموجودة مسبقاً والتي تتخذ مقارنة "التاريخ من الأسفل" و "التذكر الجمعي" نهجاً.
- تعزيز المهارات البحثية الأرشيفية والتحليلية للقدرات المحلية المهتمة بأبحاث البيانات والتوثيق والأرشفة.
- تطوير نماذج قائمة على التشاركية في تصوير ونشر البيانات استناداً إلى مقاربات موضوعية.

ثقافتنا وقيمنا

- **الاستقلال والحيادية:** نحن معهد مستقل بلا توجهات (فكرية أو سياسية أو حزبية أو دينية) معينة. حقوق الإنسان والقيم الإنسانية هي بوصلتنا.
- **حرية المعلومات والشفافية:** نطمح إلى جعل الحق في المعرفة متاحًا لجميع الأفراد من جميع الخلفيات على حد سواء، ونؤمن أن الشفافية يجب أن تكون دعامة للحكم على الصعيدين الجزئي والكلي.
- **حماية البيانات (خصوصية المعلومات):** نحن ملتزمون بسياسة الوصول الحر فيما يتعلق بقواعد البيانات والأرشيف والمنشورات الخاصة بنا ، كما أننا ملتزمون بنفس القدر بسياسة حماية البيانات فيما يخص المعلومات الشخصية والحساسة.
- **المهنية والمساءلة:** نحن نضمن أعلى معايير الدقة والانضباط في أساليب جمع البيانات الخاصة بنا، كما أننا نتحمل مسؤولية جمع البيانات الصادرة عنا.
- **أخلاقيات العمل التشاركية وغير التمييزية:** نسعى جاهدين للحفاظ على أخلاقيات العمل التعاونية والتشاركية وغير التمييزية لضمان مراعاة احتياجات الموظفين/ات وأدوارهم/ن وأولوياتهم/ن الشخصية والمهنية بغض النظر عن هويتهم/ن الجنسية وخلفياتهم/ن.
- **الإبداع والمرونة والسلامة:** نسعى للحفاظ على مرونة عمليات العمل لاستيعاب الاحتياجات الشخصية والمهنية لفريقنا، وتشجيعه على الإبداع، وخلق بيئة عمل آمنة خالية من العنف والتمييز، وضمان سلامته في ظل ظروف سياسية مقيدة.
- **الإنصاف والتقدير:** نقدر العمل الشاق لفريقنا ونوفر لهم ظروف عمل مستقرة وعقود عادلة وأجور تتناسب مع جهوده وتقدمه وتجربته.

جمهورنا

- 1- الجمهور العام.
- 2- صناع القرار والسياسات والمسؤولون الحكوميون.
- 3- الباحثون، الأكاديميون، كتاب البيلوغرافيا، النشطاء، أمناء الأرشيف، الإحصائيون، المنقبون عن البيانات، ومن لديهم اهتمام عام بالأرشفة والإحصاءات والبيانات الضخمة ووسائل التعبير الرقمية.
- 4- مراكز البحوث المستقلة أو التابعة للجامعات ومراكز الفكر، ومراكز البحوث، ومخازن البيانات، ووكالات استطلاع الرأي العام، والمراكز الاستشارية الدولية والمحلية.
- 5 - منظمات المجتمع المدني (CSOs) بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية والأحزاب السياسية، والجماعات الحقوقية ومبادرات وحركات المناصرة.
- 6- الوسائل الإعلامية المطبوعة والمذاعة والإلكترونية وأيضا الصحفيين وجميع العاملين في مجال الإعلام.

نهج بياناتنا ونظرتنا للعالم

نسعى لتوفير بيانات دقيقة وموثوقة ويمكن الاعتماد عليها يتم جمعها والتحقق منها بصورة منهجية. نتبنى معايير وقواعد أكاديمية واضحة في هيكلية أنظمة جمع بياناتنا ومعالجتها وإدارتها وتقييمها. نحن نطبق مبدأ تثليث البيانات لضمان موثوقية مصادرها.

وحداتنا

يقوم DADRI حاليًا بإجراء أبحاث عن البيانات وأرشفتها من خلال مستويين تنظيميين: الوحدات والملفات. تعمل الملفات بشكل مستقل عن بعضها البعض وكل ملف له أهداف ومهام على المدى البعيد، كل ملف يضم عددًا من المشاريع المرتبطة بنطاقات نظرية أضيق وجداول زمنية محددة، مخرجات، ومنجزات يتعين تنفيذها. تترابط فرق العمل عبرها مع وحدة أرشيفية وتشارك القدرات والمعارف والمهارات. فرق عملنا مرنة قادر على تكوين فريق عمل فوري في حالة تطلب أحد مشروعات DADRI خلفيات متعددة التخصصات والمهارات. على الرغم من أن أعضاء فريقنا متخصصون في مجال اهتمامهم، فإن DADRI يضمن حصول أفراد فريقه على تدريب مستمر، مما يمكنهم من العمل عبر مشاريع مختلفة.

أولاً: وحدة أبحاث البيانات:

تقوم وحدة أبحاث البيانات بإجراء أبحاث عن البيانات الاجتماعية والسياسية وأرشفتها من خلال ستة ملفات على الصعيد المحلي والإقليمي، لتوفير بيانات دقيقة و موثوقة ويمكن الاعتماد عليها حيث يتم جمعها والتحقق منها بصورة منهجية. كما تتبنى معايير وقواعد أكاديمية واضحة في هيكلية أنظمة جمع بياناتنا ومعالجتها وإدارتها وتقييمها. نحن نطبق مبدأ تثليث البيانات لضمان موثوقية مصادرنا.

ويتم العمل على تلك الملفات بشكل مستقل عن بعضها البعض، حيث أن لكل ملف أهداف ومهام على المدى البعيد، بحيث يضم كل ملف عددًا من المشاريع المرتبطة بنطاقات نظرية أضيق وجداول زمنية محددة، مخرجات، ومنجزات يتعين تنفيذها، وفيما يلي التعريف الخاص بكل ملف:

1. ملف "الناشطة المجتمعية":

ملف أبحاث بيانات وأرشيفات يوفر مساحة للسرديات الجدلية وتاريخ التغيير الاجتماعي والأحداث السياسية والظواهر والقضايا والحالات الاجتماعية في مصر ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. فهو يجمع المعارف والأرشيفات البديلة - بخلاف السرديات الرسمية للدولة التي تنتجها الحكومات - بناءً على مقاربات مثل التذكر الجماعي - حيث يتم التعامل مع المعرفة كعملية خلافية بدلاً من كونها قوام ثابت من المعلومات. يجمع الملف السجلات ومجموعات البيانات والبيولوجرافيا والكتالوجات والأرشيف المرئي والنصي للتغيرات الاجتماعية والثقافية والتاريخية والقانونية والسياسية التي حدثت وما زالت تحدث في مصر، كما يعمل الملف على أبحاث بيانات تتصل بـ الظواهر والقضايا والحالات الاجتماعية عن طريق التركيز على الفئات المجتمعية المهمشة أو الغير ممكنة مثل النساء والأطفال والأقليات الدينية والعرقية والجنسية بهدف إنتاج تصور بصري للبيانات وتصورات إحصائية وخرائط استنادًا إلى المؤشرات الاجتماعية التي يبنها لتسهيل استخدامها ودمجها في البحوث الاجتماعية.

2. ملف "مصر الحديثة":

ملف أبحاث بيانات وأرشيفي يوفر مساحة للسرديات الجدلية وتاريخ التغيير الاجتماعي والأحداث السياسية منذ تأسيس مصر الحديثة تحت حكم محمد علي حتى الحاضر (القرن التاسع عشر وما بعده). فهو يجمع المعارف والأرشيفات البديلة - بخلاف السرديات الرسمية للدولة التي تنتجها الحكومات - بناءً على مقاربات مثل التذكر الجماعي - حيث يتم التعامل مع المعرفة كعملية خلافية بدلاً من كونها قوام ثابت من المعلومات. يجمع الملف السجلات ومجموعات البيانات والبيولوجرافيا والكتالوجات والأرشيف المرئي والسمعي والنصي للتغيرات الاجتماعية والثقافية والتاريخية والقانونية والسياسية التي حدثت في مصر على مر العصور.

3. ملف "الجريمة والمجتمع":

ملف لبحث البيانات يهتم بالظواهر و القضايا والحالات الاجتماعية والجنايئة المعاصرة في السياق المصري على المستويات الجزئية والمتوسطة والكلية. يسعى الملف إلى التحليل والمعالجة والتحديد الكمي للبيانات النوعية الموجودة بالفعل، وتطوير قواعد بيانات شاملة وفهارس ومؤشرات للمشاكل الاجتماعية المهملة. بهدف إنتاج تصور بصري للبيانات وتصورات إحصائية وخرائط استنادًا إلى المؤشرات الاجتماعية التي يبنها لتسهيل استخدامها ودمجها في البحوث الاجتماعية.

4. ملف "البيئة والعمران":

ملف لبحث البيانات يهتم بالظواهر البيئية، المكانية والعمرانية مثل التغيرات المناخية، حوادث النقل والمواصلات وانهيار العقارات والكوارث البيئية والطبيعية وما يترتب عليها من نتائج صحية واجتماعية. كذلك فهو يهدف لإنتاج مؤشرات وتصور بصري للبيانات وتصورات إحصائية وخرائط استنادًا إلى المؤشرات الاجتماعية التي يبنها لتسهيل استخدامها ودمجها في البحوث الاجتماعية.

ثانياً: وحدة زاوية الأرشيف:

إحدى وحدات مؤسسة دفتر أحوال، نسعى من خلالها إتاحة مواد أرشيفية متنوعة ومتعددة المصادر للمهتمين في مجالات العمل الصحفي والأكاديمي والثقافي والاجتماعي والتاريخي والسياسي والقانوني واللغوي، لتحقيق رؤية دفتر أحوال في دعم إعادة القراءة والنظر إلى التاريخ والواقع من خلال إنشاء قواعد بيانات رقمية ذات مستوى عالٍ من الإحترافية وأرشفات توثيقية ذات أبعاد تاريخية واجتماعية وفكرية ونصية وقواعد بيانات وفهارس ومراجع وكتالوجات تعتمد على تعدد المصادر وأحدث آليات الأرشفة.

يهدف زاوية الأرشيف إلى وضع هذا النموذج الأرشيفي القُبدع في العرض والتناول. بالإضافة إلى تلبية حاجة الباحثين الأكاديميين وغيرهم بتوفير مواد بأشكال رقمية ونصوص وصور ورسوم بقدر عالٍ من الدقة والجودة.

تدريبنا وخدماتنا ونماذجنا

١. التدريب:

- نحن نقدم الدعم للقدرات المحلية المهمة بأبحاث البيانات والتوثيق والأرشفة من خلال تقديم:
- ورش عمل لبناء القدرات، والتدريب، ومدارس البيانات بما في ذلك: جمع البيانات للمبتدئين، ومعالجة وإدارة وتقنيات التنقيب عن البيانات والترميز وأيضا تصميم وهيكلية الأرشيف وأنظمة إدارة البيانات الأخرى.
 - البرنامج التدريبي، مخصص لتوسيع دائرة المهتمين بمجال قواعد البيانات لفترة تدريب مدفوعة الأجر تتراوح ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر لاكتساب الخبرة في إدارة البيانات من خلال عملهم على المشروعات البحثية للمعهد. بعد الانتهاء من تدريبهم، يتم تشجيع المتدربين على التقدم للوظائف الشاغرة في معهد دفتر، في حال توفرها.
 - تعزيز التطور المهني لأمناء الأرشيف والمتخصصين في مجال البيانات.¹

٢. الخدمات الأكاديمية:

- نحن نقدم مجموعة واسعة من خدمات البحث عن البيانات وإدارة المعلومات لجمهورنا المتخصص في المقام الأول من الباحثين/ات والأكاديميين/ات والنشطاء وأمناء الأرشيف ومراكز البحوث ومراكز الاستشارات والمنظمات غير الحكومية والمنصات الإعلامية. تشمل هذه الخدمات:
- توفير جلسات استشارية للتعامل مع البيانات وتصميم حلول يمانية (الجلسة الاولى وخطة العمل مجانية)
 - تصميم وهيكلية وتنفيذ نظم جمع البيانات.

¹ يتم تنفيذ جميع ورش العمل المقدمة داخليًا بين فريق DADRI أولاً لضمان تحفيز جميع أعضاء الفريق وتطوير مهاراتهم باستمرار.

- تطوير إدارة المعلومات المواضيعية.
- إجراء الترميز/التكويد النوعي والكمي.
- تحليل البيانات باستخدام أدوات قياس علم الاجتماع الكمي.
- الفهرسة وتصميم المؤشر.
- التوبوب والأرشفة.
- إدارة البيانات الفوقية والنشر.
- صياغة الإحصاءات الوصفية.
- إنتاج تصورات بصرية للبيانات.

قبل توفير أي من خدماتنا لعملائنا من الباحثين وغيرهم، نقدم لهم جلسة استشارية مجانية لمناقشة الطرق المثلى لمعالجة وإدارة بياناتهم. بعد هذه الجلسة المبدئية نقترح عليهم خطة عمل (أيضاً مجانية) تفضّل لهم الخطوات اللازمة لمعالجة بياناتهم، الجدول الزمني اللازم لتنفيذ الخطة والذي نلتزم به، النتائج، وميزانية على أساس الأنشطة التي ستنفذ.

٣. الشراكات الأكاديمية:

يوفر المعهد الفرصة لعقد شراكات أكاديمية وبحثية عن طريق استضافة الباحثين/ات ومساعدتهم/ن على جمع المعلومات والبيانات المطلوبة لإتمام دراساتهم/ن وأبحاثهم/ن، وكذلك عن طريق إتاحة الموارد المالية المتوفرة حسبما تتضمن اتفاقية الشراكة، ولا تتضمن الشراكات التزاماً من المعهد بتحرير محتوى الأبحاث أو نشرها، إنما يظل النشر والمحتوى مسؤولية الباحثين/ات وينظمه اتفاقية الشراكة.

٤. كورسات:

نطمح إلى توفير دبلومات مهنية في معالجة البيانات وإدارة المعلومات والأرشفة المتقدمة للباحثين/ات والمتخصصين/ات. سوف تغطي الدبلومات نماذج بحث البيانات المبنية على الأدبيات الأكاديمية، وكذلك التحديات والخبرات العملية للممارسين في الأسواق المصرية والإقليمية.

هيكلنا التنظيمي

